Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا ، نهما فاذا بهما ينطلعان اليه وقد فغرا افواههما ولاح الدهش في أعينهما .. كان فتى مكتمل النمو عريض الكتفين قوى الساعد ، وانشرح صدر فردوس ورفت على شفتيها بسمة عريضة بينما زاد انقباض سويلم ، ولم تفلح الفرحة التى لاحت بين شفتيه في أن تخفى عبوسه .

وصل اليهما وعيناه حائرتان بينهما ، وفتح فمه ليلقى عليهما تحية واكن حبس صوته فارتبك ، فأسرعت فردوس تقول وهى تمد له يدها :

— أهلا وسهلا .. شرفتنا .

والتفتت الى زوجها وقالت ويدها لا تزال قابضة على يد الفتى :

— عمك سويلم .

وأرخت يدها القابضة على يده فمد يده ومال ليقبل يد الشيخ الممدودة لمصافحته ! ولكن الشيخ سحبها بعيدا عن الفم المزموم .

وساروا جميعا ليدخلوا الشقة وقد تباينت مشاعرهم ، فردوس تختلس النظر الى الفتى فى سعادة ، وسويلم يرمقه فى برم ، وهو سائر كالمذهول ينكر نفسه .

وبلغوا الغرفة التى أعدت له ، وقالت فردوس وهى تفسح له الطريق :

— تفضل .

وتقدم وحده وجعل يتلفت فى ارتباك ، ووقعت عيناه على الكنبة فاتجه اليه ليضع الصرة والحقيبة فوقه ، والتقت عيون الزوجين فهمست فردوس :

— والله لو بكى فى الليل فلن يحمله على كتفه أحد غيرك .

ورنت فى المكان ضحكتها المتغنجة الزاخرة بالنداء .